

## ظرف الزمان :

هو كل اسم دل على زمان وقوع الفعل متضمن معنى " في " . مثل : يوم ، دهر ، ساعة ، حين ، شهر ، ليلة ، غرة ، عشية ، بكرة ، سحر ، الآن ، أبدا ، أمس ، أيان ، آناء .

31 . نحو قوله تعالى : { يتلون آيات الله آناء الليل } ( 113 آل عمران )

32 . وقوله تعالى : { فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا } ( 11 مريم )

### أقسام ظرف الزمان .

1 . ظرف زمان مبهم .

2 . ظرف زمان مختص أو محدود .

### تعريف ظرف الزمان المبهم :

هو كل ظرف دل على زمان غير معلوم أو معين .

مثل : دهر ، كقوله تعالى { وما يهلكنا إلا الدهر } ( 24 الجاثية ) ،

ومثل كلمة : حين ، كقوله تعالى { الله يتوفى الأنفس حين موتها } ( 42 الزمر ) .

وقوله تعالى : { فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون } ( 17 الروم )

### تعريف ظرف الزمان المختص ( غير المبهم ) :

هو كل ظرف دل على زمان مقدر ومعين .

مثل : يوم ، كقوله تعالى : { الله يحكم بينكم يوم القيامة } ( 141 النساء ) .

عشية ، وضحي ، 36 . كقوله تعالى : { لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها } ( 46 النازعات ) .

عاما ، كقوله تعالى { يحلونه عاما ويحرمونه عاما } ( 37 التوبة ) .

### أقسام ظرف الزمان من حيث الجمود والتنصرف .

ينقسم ظرف الزمان إلى قسمين :

1 . ظرف زمان متصرف . 2 . ظرف زمان جامد .

\* ظرف الزمان المتصرف : هو كل اسم يصح أن يكون ظرفا ، وغير ظرف .

مثل : ساعة ، يوم ، أسبوع ، شهر ، سنة .

نحو قوله تعالى : { إن الساعة لآتية لا ريب فيها } ( 59 غافر ) .

37 . وقوله تعالى : { هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم } ( 119 المائدة ) .

" الساعة " ظرف زمان لكنها جاءت منصوبة لأنها اسم إن ، و " يوم " ظرف زمان لكنها جاءت مرفوعة

لوقوعها خبرا للمبتدأ هذا .

وبذلك يعرب الظرف الزماني المتصرف حسب موقعه من الجملة ، فيكون خبرا ، كما سبق ، وقد يأتي فاعلا ، كقوله تعالى { ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون } (12 الروم) .  
" فالساعة " ظرف للزمان ، ولكنها وقعت فاعلا للفعل يقوم .  
ويأتي مجرورا كقوله تعالى : { يسألونك عن الساعة } (87 الأعراف) .

إذا كان ظرف الزمان و المكان غير متضمنين معنى " في " كان حكمهما كحكم الأسماء المنصرفة ، فيكونان مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو مفعولا ، وذلك حسب موقعهما من الجملة ، كما ذكرنا سابقا .  
نحو : يوم الخميس عطلة أسبوعية . " فيوم " مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة .  
ويوم الجمعة يوم مبارك .  
" فيوم " الثانية خبر مرفوع بالضممة الظاهرة .  
ونحو قوله تعالى { قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه } 1 . " فيوم " فاعل مرفوع بالضممة .  
ونحو قوله تعالى { ويخافون يوما كان شره مستطيرا } 2 .  
" فيوما " مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الطاهرة .

#### ظرف الزمان الجامد " غير المتصرف " :

هو كل اسم لا يأتي إلا ظرفا للزمان ، ولا يخرج عن الظرفية .  
وينقسم ظرف الزمان غير المتصرف إلى نوعين :

1. ظرف الزمان الملازم النصب على الظرفية الظاهرة أو المقدره ، إذا كان الظرف مبنيا .  
مثل : قط ، عوض ، أيان ، أنى ، ذا صباح ، ذات مساء ، وصباح مساء .  
نحو : ما اقتربت منه قطُّ ، ولا أفعله عوض .  
38 . ومنه قوله تعالى : { فأتوا حرثكم أنى شئتم } .  
وقوله تعالى : { يسألونك عن الساعة أيان مرساها }

2. ما يلزم النصب على الظرفية ، أو جره بأحد أحرف الجر : من ، إلى ، حتى ، مذ .. إلخ .  
مثل : قبل ، بعد ، متى ، الآن .

فمثال تقدير النصب في قبل ، وبعد قوله تعالى : { لله الأمر من قبل ومن بعد } .

- 39 . ومنه قوله تعالى : { كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم } .

ففي المثالين السابقين نجد أن " قبل وبعد " قد جاء كل منها ظرف زمان مبنى على الضم في محل نصب على الظرفية الزمانية .

ومثال جرها ظاهرا ، إذا جاءت مضافة لفظا ، قوله تعالى : { إنا كنا من قبله مسلمين } .

ومثال " بعد " المجرورة لإضافتها قوله تعالى : { من بعد ما جاءتهم البينات } .